S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25116
18 January 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالإنابة
للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه استنتاجات الدورة التاسعة والأربعين لحكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي عقدت يوم ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة لمجلس الأمن .

(توقيع) دراغومير ديوكتش
السفير
القائم بالأعمال بالإنابة

190193

190193 190193 93-03189

المرفق

انطلاقا من الالتزام الثابت لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بالسلم والأمن والتعاون ، وكذلك من ضرورة التبكير بتطبيع علاقاتها مع المجتمع الدولي وما يعقب ذلك من تثبيت وضع جمهورية يوغوسلافيا الاتحـــادية وتعزيـــز مركزها ، انتهت الحكومة الاتحادية في دورتها التاسعة والأربعين الى الاستنتاجات التالية :

١ - فيما يتعلق بالحالة في البوسنة والهرسك ، يلزم قبل كل شيء بذل أقصى الجهود لتنفيذ وقف اطلاق النار باكرا وإعادة السلم الدائم بتقيد من جميع الأطراف ؛

٢ - من الضروري أن تبذل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من جانبها أقصى دعم لاستئناف المفاوضات الثلاثية فورا بين الأطراف المتحاربة في البوسنة والهرسك . وينبغي على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عند ذلك تعريف الجميع على الدوام بأنها ستتقيد بدقة بأي اتفاق تتوصل إليه الأمم الثلاث المستقلة في البوسنة والهرسك بشأن العلاقات المتبادلة بينهما وأمن البوسنة والهرسك . وكان المجلس الاتحادي قد أكد بالذات في إعلانه الصادر في ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ على أن جمهورية يوغوسلافيـــا الاتحادية ليست لها مطالب اقليمية في البوسنة والهرسك . وينبغي التأكيد على ذلك باستمرار . وكذلك على حقنا في الاصرار على ضرورة تمكين الصرب القاطنين في البوسنة والهرسك من جعل اتصالهم عاديا وحرا بوطنهم الأصلي وبالمناطق الصربية الأخرى في كافة القضايا وجميع الميادين التي تهمهم حيويا ؛

٣ - من الأهمية الفائقة في كامل عملية حل الأزمة في البوسنة والهرسك وجود اتصالات ملائمة ودائمة بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والصرب قادة وشعبا في البوسنة والهرسك . وينبغي أن تتركز مشاركتنا على إقامة السلم في البوسنة والهرسك في أقرب وقت ممكن ، وعلى احترام جميع الحقوق المشروعة لجميع الشعوب في البوسنة والهرسك . ونظرا الى موقف المجتمع الدولي بأكمله من حكومة يوغوسلافيا الاتحادية والى مبادئ القانون الدولي ، يلزم أن يراعي الجانب الصربي في البوسنة والهرسك أيضا الحقائق السائدة في هذا الإطار ؛

٤ - من الأهمية الخاصة العمل (ليس عسكريا فقط وإنما سياسيا أيضا) على ضمان الامتثال لقرار مجلس الأمن الذي يحظر الرحلات الجوية العسكرية في المجال الجوي للبوسنة والهرسك . وينبغي في هذا الصدد بذل جهود لتطبيق هذا القرار بدقة على جميع الرحلات الجوية العسكرية أيا كان مشغّل الطائرة . والأرجح ألا يقتضي التقيد الدقيق بالقرار اعتماد قرار جديد في مجلس الأمن من أجل تنفيذ القرار السابق ، وهذا يعني تفادي استعمال القوة ؛

٥ - المعونة الانسانية التي تصل بمشقة بالغة إلى البوسنة والهرسك (وخصوصا في سراييفو) ليست كافيـــة ، لا سيما في ظروف الشتاء . ويلزم استخدام أقصى الجهود لتكثيف ايصالها بالمعابر الحالية ، وإن أمكن بفتح معابر جديدة أيضا . وينبغي على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن تتعاون بنشاط وأن تساعد في الأعمال التي تقوم بها حاليا مؤسسات داخل منظومة الأمم المتحدة ، مثل قوة الأمم المتحدة للحماية ، ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ومجلس الأغذية العالمي وما إلى ذلك ؛

٦ - لإنهاء الحرب في البوسنة والهرسك بأبكر ما يمكن ، يجب أن تواصل الاضطلاع على الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والجماعة الأوروبية من أجل إلغاء الاسلوب المتبع عموما حتى الآن وهو توجيه اللوم فقط الى الصرب في البوسنة والهرسك والى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية . ويجب على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن تتصرف وفقا لهذه الخطوط عند التعامل مع العوامل الأجنبية ؛

٧ - من الأهمية غير العادية أيضا تطبيع العلاقات قدر الإمكان بالجمهوريات التي كانت تشكل جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية ، على أساس المساواة والاعتراف المتبادل . وفيما يتعلق بالبوسنة والهرسك ، من الضروري ايجاد اتفاق بين الشعوب الثلاثة وبشأن قواتها في تطبيق خطة فانس بشكل متسق . ويلزم لهذه العملية بالإضافة إلى تطبيع العلاقات تأمين اجراء مفاوضات واسعة بشأن تسوية القضايا المعلقة وتحديد المصالح المثلى للشعوب التي تعيش في المنطقة التي كانت تشكل يوغوسلافيا في ظروف جديدة التشكيل .

- - - - -